

المجلس (521) شرح صحيح مسلم "كتاب الصيام" الدرس 21) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار من اي هدية - [00:00:22](#)

بابك للناسية. طيب. نعم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه والمشايخ امين امين الله حفظكم الله الى الامام مسلم قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيل عن طلحة بن يحيى - [00:00:47](#)

عائشة بنت طلحة عن عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت بخلا علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عنده شفيك؟ فقلنا لا. قال صلى الله عليه واله - [00:01:17](#)

سلم فاني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس. فقال صلى الله عليه واله وسلم فلقد اصبحت صائما فاكل صلى الله عليه وسلم هذا الحديث - [00:01:37](#)

من باب جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال وجواز فطر الصائم نفل من غير عذر في الباب بانه يجوز للانسان اذا اراد ان يصوم النافلة لم لم يبيت النية في الليل - [00:01:58](#)

لانه لا صيام لمن لم يبيت في الليل لكن لما اصبح ولم تكن له نية ثم ولو طلع النهار ولو الى ما قبل الزوال او حتى بعد الزوال كما ذكر العلماء لان السبب واحد لا يختلف - [00:02:20](#)

حينما قبل الزوال وبعد الزوال فجاز ان يقول اللهم اني اليوم صائم ما دام لم يأكل ولم يشرب من السبائح شيء وهذا مما جاء في الندوة صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة رضي الله عنها قال هل عندكم شيء - [00:02:39](#)

قلت قالت فقلت لا يا رسول الله ما عندنا شيء. قال فاني صائم ثم قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهدت لنا هدية وجاءنا زور قالت فلما رجا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اهديت لنا هدية - [00:02:57](#)

او جاءنا زور اي الزائرون اشارة فيها انهم اهدوا لنا شيء. وقد خبأت لك شيئا قالت قال ما هو وفي رواية اخرى مثل ما ارني ارني ما هو؟ يعني ايش هو؟ ما قال انه ما هو يعني - [00:03:16](#)

اريد اكل وما هو فقلت حيس يا رسول الله التمر ما لا اقط مع السمن وغيرها. قال هاتيه جئت به فاكل صلى الله عليه وسلم. ثم قال قد كنت اصبحت ساعما - [00:03:37](#)

في هذه المسألة قالت مجاهدا بهذا الحديث قال ذاك بمنزلته الرجل يخرج الصدقة بماله فينشئ ليس الصدقة واجبة صدقة عامة الذي يدل على صدقه لله تبارك وتعالى بان المال الذي يكون الانسان عليه شحيها يخرج الصدقة - [00:03:51](#)

اي صدقة واجبة وصدقة غير واجبة فخرج بمال اراد ان يتصدق ثم لم ثم ابقى منه شيء ولم ينفق ولو اراد لا يلزم عليه انفاقه الحديث الثاني مثل هذا دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم - [00:04:11](#)

وهذا الحديث فيه يعني طلحة ابن يحيى وهو انعمته عمته اسمهان عائشة بنت لحنان وجاءت هي جاءت عابز انا تربية انا عائشة

رضي الله عنها ام المؤمنين قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل - [00:04:33](#)

شيء قلنا لا فاني قال فاني صائم. ثم اتانا يوما اخر انا حتى لو كان في اليوم نفسي او في يوم اخر اتانا فقلنا يا رسول الله اهدي لنا

حيص وقال اربنيه. اربني فلقد اصبحت - [00:04:57](#)

صائما فاكل صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث واضح جدا بانه صلى الله عليه وسلم كان صائما صوم التطوع وافطر وجاء في بعض

الاحاديث من النسائي وغيره والرواية الصحية الصائم المتطوع امير نفسي - [00:05:13](#)

وبعض الروايات امين نفسي امين هكذا لكنه امير نفسه اذا اراد ان يترك الصوم بعد ما كان قضى اوقاتا فيها ونوى فجاز له ان يترك

حتى لو كان بيتا في الليل لا يختلف الامر في النافلة - [00:05:33](#)

فقط تبقى مسألة هنا اختلاف العلماء رحمة الله عليهم قالوا هل يجب عليه اذا كان نوى وافطر فهل يجب عليه ان يقضي يوما مكانه؟

هذه مسألة تنسحب في كل نافلة - [00:05:54](#)

عند بعض الائمة في كل نافلة يبدأ الانسان ثم لا يتمه هل يجب عليه ان يقضي مكانه جاءت روايات في بعض الروايات انه صلى الله

عليه وسلم قال وهي رواية ليست بالصحيحة - [00:06:12](#)

قال نقضي مكانه يوما تقضي هذه الرواية ليست بصحيحها. لم يأت في هذه الحالة اسف الروايات الصحية الا انه صلى الله عليه

وسلم لم يجد اكلا ولم يأكل فلم يبق صائما ووجد اكلا وهو متطوع صائما بنية الصيام لكنه اكل صلى الله عليه - [00:06:30](#)

وسلم. والروايات عامة اذا تتبعتم وتتبعتم اه عمم العلماء القول لم يصح فيما جاء في بعض الروايات انكم اني اقضي يوما مكانه.

كذلك جاء عن حفصة وعائشة رضي الله عنها انهما كانتا - [00:06:55](#)

فجاء النبي فجاء عندهم شيء فاكل اكلتا وتركنا الصيام. فلما ذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه واله وسلم

صوما يوما مكانه. لم يثبت هذا ايضا فاذا يتلخص في هذا الباب - [00:07:15](#)

ان شاء الله انه اذا ترك النافلة وهم يستدلون اذا ترك النافلة فلا يجب عليه القضاء. الا ما قالوا في الحج فقط الحج جاء في نص خاص

اذا كان الانسان بدأ بعمره او حجة نافلة وبدأ بها فهو - [00:07:35](#)

مأمور بقوله تعالى ماذا واتموا الحج والعمرة لله. اتموا ما دمتم بدأتهم فعليكم ان تتموا. هذا من خواص الحج والحكم خاص لا يقيد به

العام هذا هو الصحيح في هذا مما ذهب اليه غيره واحدا من العلماء فيجوز له - [00:07:56](#)

ولا قضى عليه في الصوم. اما في الحج او العمرة فاذا بدأ فلا يقول ما دام متنافلة ابدا اه اه افعل خمسة اشواط فقط من طواف

الكعبة او طواف اه شوطين من بين الصفا والمروة لا لا - [00:08:19](#)

لابد ان يكون على ما سن النبي صلى الله عليه وسلم هذا في الحج خاصة والله اعلم ولكن الذين على كل حال قالوا انه امور جاءت

بان الله تعالى قال امومات - [00:08:39](#)

وهذه العمومات لا تقضي على الخصوصيات او ما جاء فيه دليل خاص. فقوله تعالى واتموا الصيام الى الليل من جملة تمام قالوا ما

دمتم بدأتهم فانت مأمور والامر يدل على الهجوم يجب عليك ان تتم الصيام الى الليل. هذه - [00:08:52](#)

كلها في الفريضة. وايضا حتى الانسان يحشد الدالة لما يرى فيه ولو شيئا مثل خيط وقالوا قال الله تعالى واوفوا بالعقود الخوف

بالعقود وهذا عقد الصوم معكم الله تبارك وتعالى نويت فوجب عليك نقول ليس هذا فيه دليل على كل حال اي ما قالوا هذه النصوص

كلها - [00:09:12](#)

من الدالة العامة وقد تقرر في الوصول ان الخاص يقدم على العام والعام على عمومته لم يخص زيدوا بادروا قال باب اكل الناس

وشربه وجماعه لا يفطر وبه اليه قال وحدثني عمرو بن محمد الناقد - [00:09:42](#)

قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن هشام عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه

واله وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب - [00:10:05](#)

فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. نعم التبوير اكل الناس ناسي وشربه وجماعه. لان المفطرات عامة ذكر ان هناك بعض السحابة

حتى عائشة رضي الله نقل عنها قالت من اغتاب احدا فقد ابطل صومه - [00:10:23](#)

يجب عليه ان يعيد هذا اليوم الجمهور قالوا انه لا يفطر الا الاكل والشرب والجماع وجاء في نصوص واضحة جدا من اكل او شرب ان من نسي فاكله وشرب فليتم صومه. فان - [00:10:49](#)

انما اطعمه الله وسقاه. النص واظف لاكلها الشرب. لكن التبويب الامام مسلم رحمه الله هذا الذي عليه نقول الامام مسلم ليس التبويبي الاخرين. عقل الناس وشربه وجماعه ما دام الحديث - [00:11:13](#)

فيه تخصيص الاكل والشرب من اين جاءت كلمة الجماع وقالوا ان طريق الاكل والشرب والجماع واحد. لان هذه الثلاثة هي المفطرات عامة من الائمة. فاذا اذا كان ناسيا فلا يبطل صومه. كذلك اذا اكل اذا شرب ناسيا لا يفطر او لا يبطل صومه. كذلك اذا - [00:11:33](#) ناسيا لكن الاخرين قالوا ان اليمن ناسيا لا يمكن ان يحصل لا يمكن ان يحصل وهذا وارد قد يصل والله اعلم الانسان يكون ينسى اه انا اذكر بدون شك ان هناك وقعة قديمة على كل حال سألني وكذا - [00:11:58](#)

قال نحن نمنا الى الساعة واحدة تقريبا او كذا او الساعة حذاشر وما كان عولنا ليه رمضان ولما اصبحتنا قمنا وحصل معنا الجماع والان بعد ما يعني صحتنا وكل شيء حصل. عرفنا ان هذا اليوم الصوم الناس صايمين كلهم. فما - [00:12:21](#)

وهذا الصوم الذي يظهر الله اعلم ان شاء الله اذا كان هو لكن لو لم يبيت في هناك نقص من جهتين لم ينوي الصيام لو كان نوى على هذه النية - [00:12:45](#)

لو كان نوى لو كان بكرة الصوم كنا نصوم. لكنه نسي وفي الصباح قام وحصل كل شيء سيكون الله اعلم اذا اذا امسك من هذا الوقت فصيامه يكون صحيحا لانه كان بيت النوم. وهذا قد حصل خطأ. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا وقتنا. يعني هذه الاية هذا الحديث يدخل في - [00:13:00](#)

كذلك الدماء حكم الاكل والشرب لكن اذا بعضهم استبعد ان يكون الدمار يحصل بالنسيان. قد يكون والله اعلم؟ نعم اذا وقع نسي ثم تذكر في اثنايه يجب عليه ان ينغزل ان شاء الله. صومه يكون صحيحا وهذا من رحمة الله. هذا الذي افتى به غير واحد من -

[00:13:28](#)

على الناس في الاكل والشرب وهو قول الامام احمد رحمه الله وكذلك ابي حنيفة والشافعي واسحاق والاوزعي يعني في الاكل والشرب فقط وذهب مالك الى انه يبطل صومه ويجب عليه القضاء. حتى الاكل والشرب ناسيا هكذا نقل. لكننا نستبعد نقول من

الائمة يجب علي - [00:13:54](#)

الانسان ان يتحرى هل هو ثابت عنه ليس بثابت؟ هل اهل المدينة كانوا يجهلون هذه السنة؟ اذا كان الامام احمد لا يأخذ الا عمل اهل المدينة يقولون ولا اهل المدينة كانوا هذا الا هذا لكن يستبعد ان يكون الحديث قد فرط عنه رضي الله عنه. لكنهم قالوا ذهب -

[00:14:23](#)

الى انه يبطل صومه نسيان اكلا وشربا ناسيا يبطل صومه ويجب عليه الاقتضاء وهو قول ربيعة الراية لكن فرقوا بين الفرض والنفل. وروى الدارقطني من رواية محمد بن يسعد عن ابن ولي عن هشام ابن سيرين - [00:14:47](#)

ولفظه فانما هو رزق ساق. هذا الحديث نفسه جاء هذا فانما هو رزق ساقه الله اليك ولا قضاء عليه قالت دارقطني لا قضاري هكذا جاء في في روايات هذه الرواية زيادة - [00:15:07](#)

عن بعضهم قال فانما هو رزق ساقه الله اليه ولا قضى عليه هذه الزيادة اذا قالت دارقطني بعد اخراجه هذا حديث نصحيه وكلهم

سقات وقد افتى به جماعة من الصحابة من غير مخالف لهم - [00:15:25](#)

كما قال ابن المنذر وابن حزم وغيرهم آآ وعن علي ابن ابي طالب وزيد ابن ثابت ثم هو موافق لقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما لا يؤاخذ امور الله بما هذا في في الايمان - [00:15:43](#)

اي نعم هدف الايمان لكنه قالوا هذا عام ولكن الله بما كسبت قلوبكم. وهذا ليس من قصده بل هو ناسيا فالنسيان ليس من كسب

القلوب. وقد بوب مسلم رحمه الله هذا الحديث نقول لكن نقل الخلاف - [00:16:05](#)

مسألة الجيما فذهب الحسن البصري ومجاهد الثوري والشافعي ساق ان الدماء ناسيا حكمه حكم العلي الاكل والشرب ناسيا واستدل لهم او استدل استدل لهم بان الحديث هو ان ورد في الاكل والشرب. لكنه معلل بمعنى يوجد في - [00:16:25](#)

اكلي والشرب والجماع. فكله مسار في مساق واحد وقد جاء فان الله اطعمه وسقاه فلم يوظف الفيل الاكل والشرب الى العبد لوقوعه منه من غير قصد واختيار وهذا المعنى يوجد في في الكلي اي في العقد - [00:16:46](#)

تعليل من قال او تفسير في احاديث او في كتب العلم ورحمة الله والذين نسب اليهم. والعلة اذا كانت منصوطة عليها كان الحكم منصوفا عليه. واستدل لهما ايضا ما جاء عند ابن خزيمة بلفظ - [00:17:07](#)

من افطر في رمضان افطر الافطار يكون بالاكل والشرب والجماع. فهذا عام الجماع في الجماع ايضا. من افطر في شهر رمضان ناسيا فقد فلا فلا قضاء عليه لان الفطر امن ان يكون باكل او شرب او جما وانما حصل لك - [00:17:27](#)

خص الاكل والشرب بالذكر في هدية الباب لكونه لكونهما اغلب وقوعا وذهب عطاء ولو زائي ومالك والليث ابن سعد لان عليه القضاء لا الكفارة. عليه القضاء لا الكفارة طيب اذا كان في الحقيقة الوقوع في بحار رمضان - [00:17:50](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم جاءه شخص قال يا رسول الله وقعت علي امرأتي او قالت ولا امرأتي هذه مشهور قال صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة الى اخره؟ فيكون ترتيب فدية فيها لترتيبه اظهار - [00:18:10](#)

لماذا اوجب القضاء في اليوم ولما يبجي هو الكفارة؟ ما ان اذا كان السبب هو الجماع فيجب عليه على فيجب ان يقال انه كلاهما واجب عليه على كل حال واحتج بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسأل او احتج القائل لهذا لم يسأل الذي وقع على اله انسييت ام تعمدت - [00:18:27](#)

لو افترق الحال لسال واستفصل. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لما لم يسأل انسييت ام تعمدت؟ فكان اوجب عليه شيء غير القضايا ايضا ما هو كذا هو اعتاق رقبة والى صيام شهرين متتابعين. والا اقام ستين مسكينا - [00:18:51](#)

ولو يفترق الحال لصالح واستفصلا. نقول ما دام لم يستفصل هناك صلى الله عليه وسلم. فيكون لم يقتصر لم يستفسر ايضا في من في قوله من من افطر صائما. فالعموم هنا في الحقيقة ايضا يشمل الجماع. ولذلك - [00:19:09](#)

العلماء وقال الشيخ ابن باز قال وهكذا لو جامع ناصيا فصومه صحيح في اصح قولي العلماء يشير اليها اختلاف في اصح قولي العلماء لاية الكريمة ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - [00:19:29](#)

وللحديث الشريف من افترى في رمضان ناسيا فلا قضى عليه ولا كفارة. اخرج الحاكم وابن خزيمة اللي اشترت اليه وصححه وهذا اللفظ يعم الجماع وغيره من المفترات. اذا فعلها الصائم ناسيا وهذا من رحمة الله. هذا كلامه - [00:19:51](#)

قال فلو جامع ناسيا واكل وشرب ناسيا فان صومه صحيح. نعم ولا كفارة عليه ولا فطر ولا قضاء واذا كان ناسيا الله اعلم بالحقائق فالله اعلم في الحقيقة والله يعامله على ما هو عليه من صدق او كذب. يدعي اني كنت ناسي. فالامر موكل الى بينه - [00:20:11](#)

وبين الله تبارك وتعالى يخاف الله ولا يكون يستفتي مثلا انا كنت ناسيا ربما يأتيه يستفتي يفتي بما استفتي لكنه اذا كان هو في قرارة نفسه ايضا انه كاذب فالله يؤاخذ به عليه ويجب عليه ان يرجع الى - [00:20:36](#)

الكفارات المعروفة واما ان كان كاذبا فهذا امره الى الله ولا تنفعه الفتيا. هذا كلام الشيخ. نعم. ولو افتاه الف مفتي وانك اذا كان اي نعم اه والعياذ بالله ما لكن ما دام صادقا انه ناس فان صومه صحيح. قال وكذلك الحاج - [00:20:56](#)

ايضا سبحانه الله ذكر هذا. قال وكذلك الحاج دام ناسيا فحجه صحيح ولا كفارة عليه. ومثل هذا افترى الشيخ ابن ايضا وغيره من الائمة هنا خاصة في مشايخ المملكة جزاهم الله خير وهم الا دليل ليس على مذهب - [00:21:20](#)

من المذاهب نعم بارك الله فيكم زيدوا قال باب صيام النبي صلى الله عليه واله وسلم في غير رمضان واستحباب الا يخلي شهرا عن صوم وبه اليه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا يزيد ابن زريع - [00:21:41](#)

عن سعيدنا الجريري عن عبدالله بن شقيق انه قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يصوم شهرا معلوما سوى رمضان قالت والله ان صام شهرا معلوما سوى رمضان حتى مضى لوجهه ولا افطره حتى يصيب منه - [00:22:02](#)

نام الحديث واضح معناه يحيى ابن يحيى التميمي ثقة يزيد ابن زريق العيشي من المعروفين اذا اه انا سعيد الجريري هو سيد ابن اياس الجريري كان ثقة لكنه اختلط باخرته رحمة الله عليه - [00:22:29](#)

وسمع يزيد اه ابن الزريع انه في حال الاختلاط. كما نص عليه في الكواكب النيرات نعم في لحاشية ذكر تفصيل نعم فاذا يكون هذا الحديث كأنه اذا جاء احد بكل صراحة يقول هذا حديث ضعيف - [00:22:50](#)

لاجل ان فلانا اختلط ومن سمع منه هذا الحديث كان سمع في حالته اقتلاته. لكن الائمة البخاري ومسلم يعني بعد التتبع اه هناك من ذكر اه قرطبي في المفهم وفي المقدمة ذكر احاديث التي احاديث ضعيفة - [00:23:13](#)

وروى الامام مسلم رحمه الله في لكن ان كان ضعيفا في بهذا الاسناد فلا يخلي خاصة المسلم البخاري لا يخليان هذا الاسناد وحده يأتيان بما يقويه بل يكون خاليا اي شبهة من الضعف. فلذلك ترون هذه الروايات الآتية هي - [00:23:35](#)

شاهدة ومتابعا وخاصة متابعتنا اذا لو موجودين تابعوا فروى ايضا من آآ يعني مثل ما روى الياس سيدي ياسر الجريري وان وعنه يزيد فراوى غير يزيد ان سعيد ابن اياس وغيره ممن سمعوا قبل الاختلاط. فالحديث على كل - [00:24:02](#)

هل صحيح بما يأتي من المتابعات والشواهد وهذا لا يكون العهدة فيه لا مسلم لماذا ادخل هذا الحديث فيه شبهة الضعف وقال اني اذكره ليس اه في مقدمته قال اذكره وقد ابين بعض التعليقات رواية لكني - [00:24:26](#)

لابد ان اتي به اصولا شيئا اخر غير غير متابعة الشواهد. نعم وهذا من هذه هذا المعنى وقالت عائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا معلوما سوى رمضان؟ قالت والله ان صام ان هذه - [00:24:46](#)

يعني ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا معلوما سوى رمضان حتى مضى لوجهه يعني مضى الى الرفيق ولا افطر شهرا مثلا حتى يصيب منه. ما كان يخلي الباب صيام النبي صلى الله عليه وسلم في غير رمضان. واستحبابه الا - [00:25:05](#)

ليخلي شعرا عن صوم. فما كان يترك شهرا كاملا لا يصوم فيه. فكان يصوم اول ايام الشهر او على الاقل ثلاثة البيض او في سرر الشهر في اخر الشهر. فكان النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا آآ ولا - [00:25:26](#)

اي افطر الشهر بكامله حتى يصيب منه اي يصوم فيها بعض الايام. فكان النبي صلى الله عليه وسلم ما يترك شهرا اي الا ويصوم فيه صلى الله عليه وسلم شيئا لكنه لم يصم شهرا كاملا سوى رمضان. تأتي الرواية في - [00:25:46](#)

شهر شعبان ايضا اكمل. زيدوا بعده وبه اليه قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثني ابي قال حدثنا كههمس عن عبد الله بن شقيق انه قال قلت لعائشة رضي الله عنها - [00:26:06](#)

اكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصوم شهرا كله قالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله صلى الله عليه واله وسلم. انظروا - [00:26:25](#)

فصحيح عائشة رضي الله عنها قالت من العرب اذا هناك قالت حتى مضى لوده هناك قالت حتى مضى وكل اه حي سبيله الموت. كانها تكني ما قالت حتى مات وكذا. فهذه مثل هذه - [00:26:46](#)

اشياء قد يستعمل الانسان يعني احتراماً للانسان وكذا واذا قلت انت مات النبي صلى الله عليه وسلم مات النبي صلى الله عليه وسلم وانا اذكر اننا كنا في آآ ايام قديمة - [00:27:06](#)

في منى كنا نقوم للناس وتعليم اه الناس يقولون هؤلاء الطلبة في ماجستير ودكتوراة وكذا يطلبون عظنا او ذكرنا بشيء فكنا نذكر. كان احد من الاخوان قام قال مات النبي بلفظه. مات النبي مات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:22](#)

كان الشخص هنا جالس بعيد من ولا ترى منه الا بعدما حلق رأسه وعلق لحيته حتى حلق يمكن شأنه بس هذا الذي بقي. فقام من هناك انت ليس عندك اداب انت سيء الادب. اسكت ما تقدر انت ما تستحق ان تتكلم - [00:27:42](#)

الناس ليش؟ قال مات النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما يموت الحيوان عام مات النبي صلى الله عليه وسلم هم ما يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني بلفظ انه كانه التحق لله عز وجل هكذا. وهم يعتقدون ان الله نور وليس بشر حتى يموت. وعلى هذه العقيدة بالحقيقة - [00:28:03](#)

كان واحد ثاني من بامبيا ايضا قام وكان كل ما تقول مات النبي صلى الله عليه وسلم كانك تخز بآبرة في قلبي واحد ثاني ومسك يده هل تذهب وتجلس هناك - [00:28:23](#)

وكل ابرة تخزك خرجها حط بجانبك نعم اخذنا منه على كل هالمعنى حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال توفي النبي ولكن الصحابة عامة مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوم مات النبي اظلمت المدينة كانوا يعبرون. لكن حيث عقيدته بهذا - [00:28:39](#) وكله ربما يكون مبتدأ لا شك فيه فينبغي ان اقول لها ان تراعى قلوب الناس هذا الذي نقول عائشة عبرتنا حتى مضى لوجهه حتى مضى لسبيلي ربما حتى بالرفيق الاعلى مو كذا. كل هذه تكون مناسبة لذا لمنزلة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لا اه ليس - [00:29:02](#)

ادبا نقول مات النبي صلى الله عليه وسلم. عائشة نفسها قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم اب النفاق في المدينة واشرب النفاق في المدينة وقد نزل بابي ما ما لو نزل بالجمال الراسيات لحاضها. يعني لما مات النبي - [00:29:25](#) وارتدت العرب النفاق في المدينة. فكان ابو بكر قام بهذا العبء الثقيل حتى رد الامر الى وقائل فقالت ام قالت هي نفسها ما اعتنت. فعلى كل حال ينبغي ان يكون في لغات مختلفة اذا كان ينبغي - [00:29:46](#) نراعي قلوب الناس بالفعل يعني لغات مختلفة قد تأتي مثل ما ماتت البقرة مثل ما مات كذا ومات النبي صلى الله عليه وسلم يستهجنون فلما آآ مراعاة قلوب الناس مطلوبة بآرك الله فيك. نعم - [00:30:06](#)

فهنا ايها زيدوا وبه اليه قال وحدثني ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد عن ايوب وهشام عن محمد عن عبد الله بن شقيق انه قال حماد واظن ايوب قد سمعه من عبد الله بن شقيق. قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صوم - [00:30:20](#) صلى الله عليه واله وسلم فقالت رضي الله عنها كان يصوم حتى نقول قد صام قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر افطرت وما رأيت صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا ان يكون رمضان. نعم - [00:30:43](#) الاسناد السابق هذا كهمس ابن الحسن التميمي ابو الحسن البصري ثقة كذلك الشقيق هذا عبد الله بن شقيق. هو من ارتقاد ايضا كما مضى وهو ثقة كان فيه نصب هكذا يقولون. كان فيه نصب يعني عرفوا عبد الله بن شقيق - [00:31:06](#) العقيلي المصري ثقة لكنه كان فيه نصب او رمي بالنصب. النصب هو من يعادي عليا رضي الله عنه. وهذا نقول دائما هؤلاء الرواد الذين هم الحمد لله ثقات في نقله الى النبي صلى الله عليه وسلم عند الائمة ما ينبغي ان يقال ان هذا كان ناصبي. كيف يعادي عليا رضي الله عنه - [00:31:30](#)

فضائل علي امامه كلهم عبيد اللأعب ابو الربيع الزهراني هذا هو سليمان ابنه تعود العتكي ثقة حماد هنا هو حماد ابن زيد وليس حماد ابن سلمة حماد ابن زيد ابن الدرهم ثقة وكلاهما - [00:31:55](#) نعم. لكنه يخص بعض من بعض في الروايات فقالوا ان هذا حماد ابن زيد ابن الدرهم. وفي التخريجات ايضا جاءت حدثنا حماد بن الزيد اكد انا ايوب وهو ايوب ابن ابي تميمه القصة وهشام المحمد. هشام ابن حسان القردوسي - [00:32:14](#) ومحمد هو ابن سيرين. هشام المحمد هذا درب معروف. عامة تأتي الروايات. عن عبد الله الشقيق قال حماد واظن ايوب قد سمعه من عبد الله بن ايه؟ شقيق. قال سألت عائشة رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:39](#) فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام قد صام. يعني كان يصوم ويسرد الصوم في شهر عدة ايام ونقول لعله اليوم اه شهر كامل. حتى يفطر حتى نقول قد افطر. فمعناه انه صلى الله عليه هذا مقيد مثل - [00:32:59](#)

ليس مقيدا قالت ما رأيته اسامة شهرا كاملا منذ قدم المدينة اي منذ وجب آآ الصوم وكذلك جاءت آآ فضائل النوافل الا ان يكون رمضان. فالمسألة مثل الاحاديث السابقة يجوز للانسان ان يصوم في كل شهر ولا يتم ولم يكن يتم - [00:33:19](#) صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا. لكن اذا كان انسان يصوم المسألة هنا تأتي. اذا كان احد يصوم شهرا ثم يترك شهرا ثانيا او اسبوعين من هذا الشهر قالوا جاز هذا ان شاء الله بشرط الا يكون صوم الدهر بحيث لا يصوم اي شهر ويقوم دائما يصوم - [00:33:39](#) لا يجوز. زيدوا بعده وبه اليه قال وحدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضي الله عنها

بمثله ولم يذكر في الاسناد هشاما ولا محمدا. ويكون ايوب - 00:34:05

عبدالله بن شقيق مباشرة ليس ببعيد لانه يحتمل وفي انظروا هنا في عبدالله ابن واظن ايوب قد سمعه من عبد الله بن شقيق قال في الاول فالحاصل على كل حال سمع ولم يذكر في الاسناد قد يكون الطلبة - 00:34:25

اولا ثم بعد ذلك طلب الاسناد العالي وذهبت الواسطة. نعم وبه اليه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي النظر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبدالرحمن - 00:34:45

عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان - 00:35:05

وما رأيته في شهر اكثر منه صياما في شعبان. نعم. قرأت قرأت ولا مالك من يحب ناحية يقول قرأت ارى مالك والامام انا بالنظر ابو النظر هو مولى عمر ابن عبيد الله سالم ابن امية - 00:35:29

سالم ابن ابي امية التيمي المدني هذا الحديث اخرجه الامام البخاري ايضا من طريق ما لك من انا بالنظر وايضا من طريق يحيى ابن ابي كثير ابي سلمة هذا من رواية البخاري في الرواية الثانية ان عائشة رضي الله عنها حدثته - 00:35:48

قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان اي نعم وكان يصوم شعبان وكان يقول هكذا قالت اكثر من وكان يصوم شعبان وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون - 00:36:10

فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم دوم عليه. وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليه صلى الله عليه وسلم فهذا الحديث فيه كأنها في كان يصوم شعبان. وكان يصوم شعبان هذا عام يعني كأنه - 00:36:29

اطلق الكل اريد به الجزء وهذا يأتي لان كان يصوم شعبان كما جاء في الروايات الا قليلا منها. كان اكثر شهد صياما صياما هي شعبان كما جاء فيه في قول عائشة. فاذا كانها تركت المتروكات من الصيام وقال - 00:36:53

كانت تصومه كان يصوم شعبان. ليس شعبان كله الا قليلا. ولذلك ما كانت تجد فرصة لتقضي ما فاتها من رمضان الماضي حتى في الا في شبان لكثرة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم. فاذا على كل حال الحديث في معناه - 00:37:15

هو انه على حد يعني كان يصوم ولكن لا يكمل شهرا كاملا وكان اكثر صياما من اي شهر ان كان يصوم محرم ان كان يرسم رجب او شيء لكن شعبان كان اكثره اكثر صيامه كان فيه شعبان رضي - 00:37:35

صلى الله عليه وسلم هنا تأتي وقد قرأت اليكم المسألة فان الله لا يمل حتى تملوا. نعم واخرجه ابو داود ايضا عن عائشة رضي الله عنها تقول كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:55

ان يصومه شعبان سم يسيله سم يصله برمضان هذا فيه ايضا بعضهم قال جاز ان يصوم شعبان كله لكن نقول يصله بشعبان كما هي تركت الذكرى قليل منها الذي ما كان يصومه. فهنا ايضا - 00:38:12

يصله يعني الا قليلا منه لابد ان يكون هذا القيد. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصوم شعبان كله الا يوم يوم كذلك لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين الا رجل كان يصومه يصوم بايام - 00:38:34

اذا كان يصوم اثنين كذلك يصوم الخميس. فوقع هذا ان شاء الله فجاز له سمو لكن لا يجوز قبل يومين على الاقل من شعبان مهما كان اكثر صيامه الانسان في شعبان فلا بد ان يفطر قبل - 00:38:54

يوم او يومين نعم. ولذلك فسروه بانه كان يصوم معظمه لا كله. ونقل الترمذي عن ابن المبارك انه قال جائز في كلام العرب اذا صام اكثر الشهر ان يقول صام الشهر كله. وهذا كلام الترمذي رحمه الله تحت هذا الحديث الذي ذكر - 00:39:14

قالوا قام فلان ليلته اجمع يعني انظروا تفصيل وتفصيل ابن المبارك الامام رحمه الله قال واذا كان الانسان ويقال قام فلان ليلته اجمع ولعله قد تعشى واشتغل ببعض امره ايضا في هذه الليلة ليس معناه انه كان قام ليل - 00:39:36

قال الترمذي كان ابن مبارك جمع بين الحديثين بذلك. وحاصله لان هذا الحديث اذا كان قلنا انه يصوم شعبان كله فهناك الاحاديث التي جاء فيها الا قليلا منه. وما كان يتم شهرا لا شعبان ولا غيره - 00:39:59

ويكون من مشكل الحديث وكذلك من اختلاف الحديث. ولذلك الترمذي اشار قال كان ابن مبارك جمع بين بذلك وحاصلوا ان الرواية الاولى مفسرة للثانية مخصصة لها وان المراد بالكل الاكثر - [00:40:18](#)

وتقويه رواية عائشة لا ولا صام شهرا كاملا قط. منذ قدم المدينة غير رمضان. هذا كله من كلام الترمذي كذلك في هذا الحديث خاصة ذكر ابن حجر في الفتح هوايدة اخرى كثيرة تحت الحديث - [00:40:37](#)

قال القرطبي في المفهم ايضا ان الكلام الاول يفسر الثاني ويخصه الى اخره مثل هذا الكلام. فاذا ما ناه انه كان يصوم صلى الله عليه وسلم لشعبان اكثر ايامه ولم يكن يتمه صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:40:55](#)

وبه اليه قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمر الناقد. نعم. جميعا عن ابن عيينة قال ابو بكر حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابن ابي لبيد عن ابي سلمة - [00:41:16](#)

قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صيام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقالت رضي الله عنها كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر - [00:41:31](#)

ولم اره صائما من شهر قط اكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله. كان يصوم شعبان الا قليلا. انظروا هي نفسها استدركت على نفسها. كان يصوم الحديث ابو بكر - [00:41:47](#)

الناقد ابن وبيننا سفيان ابن ابن ابي لبيد وهو عبد الله ابن ابي لبيد المدني وهو عيدا من المعروفين ابو المغيرة. فكان لما قالت كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا - [00:42:03](#)

هذا التأويل الذي وتفسير الذي ذكره الامام ابن المبارك رحمه الله انه يجوز للانسان ان يسمي الشيء في اكثر ما يكون يعمل بكل شيء. قال عمل كله هكذا. وصام الشهر كله مع انه لم يصم الله بعضه - [00:42:23](#)

جاز هذا ولذلك هنا قالت كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا. يعني استدركت فكله معناه جله ليس الا اياما قليلة. نعم وبه اليه قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا معاذ بن هشام - [00:42:43](#)

قال حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثنا ابو سلمة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الشهر من السنة اكثر صياما منه في شعبان - [00:43:07](#)

وكان يقول خذوا من الاعمال ما تطيقون. فان الله لن يمل حتى تملوا. وكان يقول صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل آ - [00:43:25](#)

نعم ذكرنا ان هذا العديد اخرجه البخاري لكن من طريق ما لك وذكر فيه هذه الزيادة خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل ابن ابراهيم هو رحمه الله معاذ ابن هشام ابن ابي عبد الله سمير الدستواي الاب والابن. قال حدثني ابي - [00:43:43](#)

الائمة ان يحيى بن ابي كثير وابو كثير الصالح بن متوكل الطائي الامامي ثقة لكنه كان يدلس يدلس معناه يروي ممن لم يسمع منه ممن لم يسمع منه بصيغة موهمة للسماء. لكن هنا ذهبت غاية التدليس لانه قال ان يحيى بن ابي كثير قال حدث - [00:44:05](#)

انا ابو سلمة ما كذب وهو لم يكن سمعا. معناه انه سمعه مباشرة وليس فيه شبهة التدليس. انا عيسى قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشهر من السنة اكثر صياما منه في شعبان وكان يقول خذوا من الاعمال - [00:44:28](#)

ما تطيقون نعم يعني لا تحملوا انفسكم ما لم يحملكم الله تبارك وتعالى. وخاصة الانسان اذا كان يحمل نفسه عندما تكون له القوة في العمل يصلي كثيرا ويصوم كثيرا وكذلك قد يكون هناك اعمال خيرية يقوم بها كثيرا - [00:44:48](#)

لا شك فيه قد يكون ينقطع فيما لا يقدر فالله يعذره هكذا قالوا بعضهم قال لكنه ينبغي انه رغبة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول احب العمل هذا وهي من الله ليس رغبة من النبي احب العمل الى الله ما دام - [00:45:11](#)

ها هو عليه صاحبه. فاذا كنت بدأت بشيء وانت تقدر ان ان تصلي في اليوم يمكن خمسين ركعة. وكذلك يعني تصوم اه من الشهر ربما يكون اسبوعين ثلاثة. اذا لم يكن حولك انت جزع فقط في المجتمع ليس حولك لا امرأة ولا اولاد ولا زوج ولا كذا - [00:45:31](#)

لا بأس ان يكون يصوم الانسان لكن لما يضعف يأتي ويتأسف ويقول الان ما اقدر عمل. فهل يكونوا؟ نعم اذا كان الانسان ان شاء اذا

كان ليس عليه مسؤوليات اخرى - 00:45:58

انا اذكر انه سبحانه ربي كان بعض الاخوان ما شاء الله نحن في الماجستير والدكتوراة ما شاء الله يقوم الليل كثير ويأتي في الفصل هو في الماجستير الفصل نجرس ينام ويناام - 00:46:13

قالوا حتى اهل بيته قالوا قالوا انه يصوم يقوم الليل كثير واجبات الان تسمع المحاضرة ولابد ان لابد ان تسجل او تفهم وكذا وكذا. فنحن نعرف هذا يكون بالفعل الانسان. اذا لم يكن عنده واجبات - 00:46:34

بعدها كما ذكر بعضهم ان هذا من الاعمال جيدة ايضا ذكر انه بعدما تقاعد ليس عنده الا المسجد والبيت يكون مع الاولاد ما شاء الله. يعني يراقبهم. ويأمرهم بالصلاة. كذلك دائما يعظهم. ويخرج الى المسجد قبل - 00:46:57

ثم يأتي بعد المسجد بعد الوقت ويعني بعد نصف ساعة او ساعة. وهكذا هذا لا شك فيه انه اذا كان ليس عليه امل هذا عمل جيد اه ولا يؤاخذ الله اذا كان يكثر اذا ضعف نكون ان شاء الله ربما يكتب له - 00:47:17

ما كان يعمل في قوته ما هو كذا جاء في الحديث. اذا مرض العبد او سافر امر الله ملائكته ان يكتبوا له ما كان يعمل في الصحة وحالة السفر سبحانه الله. وكذلك اذا كان لكنه اذا كان هو عليه واجبات ينبغي ان يأخذ على قدر ما يمكن - 00:47:34

تكمل الواجبات الاخرى هذا المقصود منه في شروحه او اقوال العلماء. خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لن يمل حتى يملوا. هذه من الالفاظ المشكلة امام الناس. وكان يقول احب الاعمال الى الله ما دام - 00:47:54

وان قل وان الله لن يمل ما معنى لن يمل آآ على كل حال فسر كل واحد قالوا الملل هو استئصال الشيء والله لا يثقله شيء. هكذا قالوا ذلك لا يجوز للانسان ان يطلق على الله تبارك وتعالى انه - 00:48:14

هكذا انما اطلق هذا على جهة قالوا على كل حال قال في فتح الباري استئصال الشيء ونفور النفس عنه بعد محبته وهو محالنا الله تعالى باتفاق بالاتفاق هذا الكلام فيه يكون فيه بعض الاعتراض. قال الاسماعيلي وجماعة من المحققين انما اطلق هذا على جهة -

00:48:37

المقابلة بلدية ومكروا ومكر الله. هذه قالوا من جهة المقابلة. كذلك هنا قالوا ان الله لا يمل حتى تملوا على جهة المقاومة مجازا ومن قبل قلنا ان المجاز لا يجوز استعماله في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:49:03

وكلها حقيقة ما جاء فيه قال وجزاء سيئة سيئة مثلها الله عز وجل اذا عاقبه ولا سيئته فليست هي سيئة ليست هي سيئة بل هي هذا هي عدل نقول كما جاء في مسائل اخرى كثيرة - 00:49:25

سيئة لك الشر ليس اليك يا رب. لا ينسب الشر الى الله. فجزاء سيئة اذا عاقب الله انسانا بدلا سيئاته فهذا حكمة من الله تبارك وتعالى لمصلحة العبد. قد يجعله كفارة له وكذا. فسيئة بالنسبة والشر بالنسبة - 00:49:47

اما بالنسبة آآ لله تبارك وتعالى فليست هي سيئة كذلك قالوا انه قال القرطبي وجهوا مجازي انه تعالى كان لما كان يقطع ثوابه ام من يقطع العمل ملالا عبر ذلك بالملال في ذات الله تبارك وتعالى. من باب - 00:50:10

الشيء باسم سببه. واول الآخرون بتعويلات اخرى طويلة جدا قالوا ان الملائكة يملون من الكتابة وكذا. هذه كلها لا تتحملها الفاظ الاحاديث ولا الفاظ الايات ولكن نقول اذا كان الملل نفسه ليس هو ابعد من ما نال غضبه. من قبل كندب ان الغضب لا يليق بالله -

00:50:32

وجل لان الغضب هذا نقص نقول لا. فالقول اذا قال احد ان الله تبارك وتعالى يمل على ما يليق بجلاله يسلم الانسان من كل التأويلات التي لا تقبلها الالفاظ. فاذا لا نقول انه من باب تسمية الشيء بسببه نقول انه ملال - 00:50:57

من الله عز وجل على ما يليق بجلاله وكما له وليس امام الله كما لا للخلق باستئصال. فهذه على كل حال الصفة الفعلية من الله تبارك وتعالى لا ليس الا مثل الغضب والرضا التي ينفى فيها الناس كثيرا. فالصواب اثباتها كما يليق بجلاله عز وجل - 00:51:17

ليسلم الانسان في هذا ولا يذهب يميننا وشمالا لان الله تبارك وتعالى الانسان مهما كان حليما لكنه يغضب كذلك مهما كان لا يستثقل شيئا لكنه قد يكون لا يرضاه ملال لما يليق بجلاله - 00:51:44

لا نفسر باي شيء فيا يكون الله تبارك وتعالى نتيجة اه غضب الله تعالى كما يقولون الانتقام وانزال الاعذاب كذلك هنا عدم قبولي. هذه نتيجة لكن الصفة لابد ان تسبت لله تبارك وتعالى كما يليق بجلاله عز - [00:52:04](#)

وقد اثبتته الناس من قبل. فلا يقال ان هذا شيء لم يقل به السلف. والصحابة رضوان الله هذا الذي نقول هل احد من كيف امان الله؟ ابدأ. كلما سمعوا من صفات الله تبارك وتعالى استوى على العرش. والله له يد يد الله فوق ايديهم. كذلك يضع - [00:52:24](#)

الجبار قدمه صلى الله عليه وسلم في جهنم تقول جهنم قط قط ما استشكل الصحابة ابدأ وقبلوه كما كان ولذلك ينبغي ان نقبل على ما معناه الذي يليق بالرب عز وجل. نعم - [00:52:44](#)

وبه اليه قال حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما صام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم شهرا كاملا قطوا غير رمضان - [00:53:03](#)

وكان يصوم اذا صام حتى يقول القائل لا لا والله لا يفطر ويفطر اذا افطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم. نعم وابو الربيع الزهراني قد مضى بكم هو سليمان ابن داود العتكي ثقة ابو عوانة وضاح ابن عبد الله ليشكر من افتقار المعروفين - [00:53:24](#)

ابو بشر هو جعفر ابن ابي وهشية. هكذا ناموا قيل جعفر ابن آآ والده قالوا انه اسمه احمد او كذا على كل حال. وهي وهو منسوب الى وعشية امه الظاهر. نعم - [00:53:48](#)

جعفر ابن ابي واشية عن سيد ابن جبير اي نعم ابن ابي وحشية وحشية او اه ابو وحشية جعفر ابن ابي اياس انا بي واشية. ابي واشية وواشية امه هذا الرجل نعم - [00:54:08](#)

خالد كان يصوم صلى الله عليه وسلم اذا صام حتى يقول القائل مثل الحديث السابق والله لا يصوم معناه انه كان يصوم كثيرا في بالشهر ثم يترك بالشهر وهذا معلوم من فطرة الانسان عامة - [00:54:29](#)

فانه قد ينشغل وقد لا ينشغل. والنبي صلى الله عليه دائما في شغل لكن مع ذلك كان يستخرج وقته لقيام الليل الكثير كذلك للصيام. وقد ينشغل صلى الله عليه وسلم هو مسافر في الغزو وغيره وغيره. فهذا هو الذي يصور لنا - [00:54:49](#)

الانسان في بعض المواسم يكون مشغولا كثيرا باعمال خارجة. العبادات وبعض الاحيان يكون فارغا. فينبغي للانسان ان يستغل فرصته ويستغل رخصته من العمل ويزيد فيه من الاعمال الصالحة لا يضيع في امور غير عبادة الله تبارك وتعالى - [00:55:09](#)

وبه اليه قال وحدثنا محمد بن بشار وابو بكر بن نافع. نعم. عن غندر عن شعبة عن ابي بشر بهذا الاسناد وقال شهرا متتابعاً منذ قدم المدينة يعني مع متتابع نظارة جميع ايام الشهر ما صام - [00:55:29](#)

ما صام شهرا كاملا قط. وفي لفظ اخر انا عايش طردان قالت ما صام شهرا متتابعاً اي متتابعاً بايامه الكاملة كلاما بمعنى واحد. اه محمود بن بشار بن دار ثقة وابو بكر بن نافع - [00:55:50](#)

وابو محمد ابن احمد ابن نافع العبدي ابو بكر كنيته ابو بكر النافع. الى اخره. زيدوا بعدهم وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير - [00:56:10](#)

وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عثمان بن حكيم الانصاري. قال سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب ونحن يومئذ في رجب فقال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصوم حتى نقول - [00:56:28](#)

فلا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وحدثني علي بن حجر قال حدثنا علي بن مسر قال حاء وحدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى ابن يونس كلاهما عن عثمان بن حكيم في هذا الاسناد بمثله. نعم رواد ثقتنا واسباب وعثمان بن حكيم - [00:56:53](#)

عثمان ابن حكيم ابن عباد ابن حنيفة الانصاري المدني الكوفي. ثقة رحمه الله. قال سألت السيد بن جبير وفي الاسناد الثاني علي ابن حجر السعدي ثقة علي بن مسهل القرشي معروف لديكم. ابراهيم ابن موسى - [00:57:18](#)

وابراهيم بن موسى بن يزيد الفراء. وهو عيدا من الثقات المعروفين لدى الائمة رحمة الله عليهم. نعم. فكلما الحديثين او كلا لسناديين بمعنى واحد سئل لو سألت سعيد ابن الجبير عن صوم رجب فقال ونحن في يومئذ في رجب فقال سمعت ابن عباس يقول يعني

الجواب - [00:57:38](#)

كل شهر رجب وشهر محرم وشهر جماد الاخرى كلها في مساقد ومسار واحد فيما ننقل من فعل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فصم ما يشيطن رجبا وشعبان وكذا -
00:58:03

لكن ليس بنية الرجبية او صيام رجب او كذا الذي جاءت فيها احاديث غير صحيحة بارك الله فيك نعم وبه اليه قال وحدثني زهير بن حرب وابن ابي خلف. نعم. قال حدثنا روح بن ابن عبادة قال حدثنا - 00:58:26

عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال حا وحدثني ابو بكر بن نافع واللفظ له. قال حدثنا بهز قال حدثنا حماد قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:58:47

كان يصوم حتى يقال قد صام قد صام. ويفطر حتى يقال قد افطر قد افطر. اي نعم الزهير ابن حرب ابن شداد ابو خيثم ثقة ابن ابي خلف هو محمد ابن احمد ابن خلف القطيعي ثقة روح ابن عبادة القيسي معروف لديكم ثقة - 00:59:09

هنا حماد ابن سلمة وهو ثقة اثبت الناس فيه ثابت. ليس حماد ابن زيد هنا هنا حماد ابن سلمة ابن دينار عن ثابت وهو ثابت ابن

اسراني. عن انس رضي الله عنه ثم قال وحدثني ابو بكر من ابن شيبه - 00:59:31

حدثنا بهز وابناء اسد العمي ثقة قال حدثنا حماد حدثنا ثابت انا انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقال قد صام قد صام ويفطر حتى يقال قد افطر قد افطر - 00:59:50

عائشة رضي الله عنها قالت مثل هذا وابن عباس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وانس خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم خاص يروي مثل ما روت عائشة فهذا الحديث وجدنا له ثلاث طرق فصار مشهورا يعني هنا مشهورا عند النسائي عند مسلم -

01:00:06

ربما اذا تتبعنا فنجد له طرقا اخرى كثيرة قد يرتقي الى التواتر والتواتر اقرب ما يكون اذا ثبت من الصحابة ولو عشرة من ابا مايك ينتظرون ان يكذبوا. ما يفترض فيهم ان يكذبوا. فالتواتر قد يحصل باقل عدد من الصحابة فيما بعد قد يكون - 01:00:26

يحتاج الى مئة شخص الى كذا لكن اذا كان عشرة من الصحابة رووا متفرقين لم يسمع بعض من بعض فيكون ان شاء الله في هد التواتر نعم هذه الاحاديث كلها تدل على كثرة صيام النبي صلى الله عليه وسلم ايضا - 01:00:49

وفيه حرص الصحابة والتابعين على تتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. انظروا يعني كيف كانوا يسألون انه وما يفعل ما ينبغي للانسان ان يتقدم اذا كان غير عالم ان يتقدم بفعل الا ان يسأل من يعلمه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم - 01:01:07

لا تعلمون. هذا الباب في الصحابة والتابعين كثير وقوي جدا. بحيث انهم كانوا يتحرصون ان يقدموا لانه يؤخر الا بعد ان يعلم به فيه العلم. والان يأتي احدا في العمرة ولا يتعلم لا لبيك ولا طريقة - 01:01:27

الرمل ولا شيء ما سمع به نعم الله المستعان. فينبغي كما قال الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم اي عمل يقوم به لا يقوم الا ان يسأل الناس هل يجوز او لا يجوز او كيف يفعل - 01:01:47

قال باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به او فوت به حقا. نعم. او لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وافطار يوم وبه اليه قال حدثني ابو الطاهري قال سمعت عبدالله بن وهب - 01:02:09

يحدث عن يونس عن ابن شهاب قال وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب وابو سلمة ابن عبدالرحمن - 01:02:27

هنيئا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه يقول لا قوم من الليل ولا صومن النهار ما عشته فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 01:02:44

انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنه بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر. قال قلت فاني - 01:03:06

وافضل من ذلك. قال صم يوما وافطر يومين. قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك. اني اطيق من ذلك يا رسول الله. قال صم يوما

وافطر يوما. وذلك صيام داوود على نبينا وعليه - [01:03:36](#)

الصلاة والسلام وهو اعدل الصيام. قال قلت فاني اطيع افضل من ذلك. قال رسول الله صلى الله عليه واله سلم لا افضل من ذلك. قال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما لان اكون قبلت الثلاثة - [01:03:56](#)

الايام التي قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احب الي من اهلي ومالي. نعم الرواد ثقاتنا اثبات ابو احمد ابن عمرو السرحي المصري ابن وهب عبدالله الامام يونس بن يزيد العيلي - [01:04:16](#)

الى هنا هذا درب معروف في الروايات الصحيحة عند الصحيحين وغيره قال ثم رجا الامام مسلم الى شيخ اخر قال وحدثني حرمل ابن يحيى والطجبي المصري صاحب الامام الشافعي قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب - [01:04:36](#)

انقرة اخبرني سعيد مسيب او مصيب وابو سلمة ابن عبدالرحمن كلاهما اخبرا ان عبد الله ابن عمرو ابن اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول لاقوم من الليل ولا اصوم النهار. كانه لام تأكيد والنون تأكيد - [01:04:59](#)

عزم على نفسه انه يقوم الليل ويصوم النهار كله ما عشتوا ما هنا بمعنى ما دام كما هو معروف ايضا. يعني ما دمت عايشا على حياة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا صار شبه نذر والله اعلم او شبه اجمل - [01:05:19](#)

قال فقال رسول الله صلى الله عليه انت الذي تقول ذلك. فقلت قد قلت اه هذه الرواية اخرجها البخاري وغيره ايضا وفيه ان عبدالله بن عمرو بن عاص لما بدأ يعمل - [01:05:41](#)

دعا اليه ابو وكأنه الله اعلم علم من زوجته او زوجي عبدالله ابن عنه لا يؤدي حقها نعم هذا جاءت روايات سيئة. وقال زوجناك من اجمل نساء النساء لقريش وكذا الى اخره - [01:05:58](#)

ثم تفعل بها هكذا ولم يعني او لم يأخذ بناصية ابيه فذهب عمرو بن العاص يشتكي الى رسول الله او يذكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فله وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:18](#)

فيلقني يأتييني حتى اسمع منه. كل هذه الروايات جاءت يا رسول الله او في رواية اخرى اني اه قال يا رسول الله اني اطيع اكثر من هذا الى اخره واخر شيء ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث؟ انت الذي تقول ذلك؟ قلت نعم. قد قلت يا رسول الله.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لا تستطيع - [01:06:35](#)

لكنه وثوقا بابه؟ قوة التي كان في شبابه لا تستطيع ذلك فصم وافطر. ونم وقم وصم من الشهران وانه ما كان ينام الليل ايضا وصم من الشهر ثلاثة ايام. وان الحسنه بالحسنه بعشر ايه؟ عشر امثالها. ثلاثة ايام ثلاثة بعشرة وعشرة في - [01:07:01](#)

ثلاثة وثلاثين. فاذا صام الانسان في الشهر ثلاثة ايام اي يوم هذه الايام العلماء قالوا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم في اول الشهر ايضا في وسط الشهر سرره وفي - [01:07:25](#)

اخر الشهرة او ايام الايام البيض ثلاثة عشر اربعتاشر او اربع عشرة وخمسة عشرة. فيصوم هذه ثلاثة ايام فالحسنه بعشر امثال كأنه صام الشهر كله بهذه الصورة. ويكون صيام ثلاثة ايام كل شهر يكون يعادل صوم - [01:07:40](#)

وذلك مصر صيام الدهر. قال قلت فاني اطيع افضل من ذلك. قال صم يوما وافطر يوما. قال قلت فاني اطيع افضل من ذلك. قال يا رسول الله. قال صم يوما وافطر يوما. اكد علي وذلك صيام داوود عليه السلام. وهو ادى للصيام. افضل الصيام - [01:08:03](#)

قلت يا رسول فاني اطيع افضل من ذلك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك. فاذا ما حق ولا استقام لعهد بعد هذه التأكيدات من صلى الله عليه وسلم ان يأتي ويقول جاد ان يصوم صوم الدهر تأتي اقوال الائمة رحمة الله عليهم نحن على احترامهم

لكنه عند الترجيح - [01:08:23](#)

يجب ان يرد لا افضل من ذلك معناه يتكسب شيئا لا يكون افضل مما افضل. استحضره النبي صلى الله عليه وسلم قالوا جهاز بعضهم قال اذا ترك ايام التشريق اذا ترك ايام التشريق الايديين وايام التشريق - [01:08:43](#)

وصام طول الدهر جاز هذا. ويكون المنهي انا وصيام الدهر اذا كان صام حتى يوم العيد ويوم او يومي العيد او يوم ايام التشريق. هكذا قال ولا كلها وهنا قال اختلف العلماء. نعم اختلف العلماء النووي رحمه الله قال فذهب اهل الظاهر الى منع صيام الدهر نظرا

هذه الأحاديث وهو الأسعد بمن قال بظاهر الحديث في هذا أسعد بموافقتي النصر قال القاضي أي قاضي عياذ وغيره إذا قال النووي قال القاضي فالمقصود منه قاضي أياض رحمه الله ليحسبه - 01:09:27

المالكي وغيره ذهب جماهير العلماء إلى جوازه. انظروا جماهير العلماء إلى جوازه إذا لم يصم الأيام المنهي عنها وهي العیدان والتشريق. ومذهب الشافعي وأصحابه أن الصيام إذا أفطر اليدين والتشريق لا كراهة فيه. بل هو مستحب يعني قول الشافعي ليس جواز فقط بل هو مستحب - 01:09:43

بشرط ألا يلاحقه به ضرر ولا يفوت حقا فان تضرر أو فوت حقا فمكروه واستدلوا بحديث حمزة ابن عمرو الأسلمي قد رواه البخاري ومسلم أنه قال صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني أسرد الصوم أفاصوم في الصوم - 01:10:10
قال أن شئت فصم وهذا لفظ رواية مسلم. فأقره صلى الله عليه وسلم صيام. ولو كان مكروها لم يقره ولا سيما في السفر وقد ثبت عن ابن عمر عن ابن عمر ابن الخطاب أنه كان يسرد الصوم وكذلك أبو طلحة وعائشة وخلائق من السلف - 01:10:33
هكذا ذكروا قد ذكرت منهم أو قد ذكرت منهم جماعة في شر المذهب. في باب صومهم التطوع وأجابوا عن حديث لا صام من صام الأدب أجب أحدها أنه معمول على حقيقته بأن يسوم معه الأيدي والتشريح - 01:10:53

وبهذا أجابت عائشة رضي الله عنها. والثاني أنه محمول على ما من تضرر به وفوت حقا ويؤيدوا أن النهي كان خطابا لعبدالله بن عمرو بن العاص. وقد ذكر مسلم أنه عجز في آخر عمره وندم على كونه لم يقبل الرخصة - 01:11:12
فنهى ابن عمر فنهى ابن عمر كان لعلمه بأنه سيعجز وأقر حمزة ابن عمر الأسلمي لعلمه بقدرته بلا ضرر والثالث أن معناه لا صام من صام لابد أنه لا يعيد من مشقة الصيام من يجدها غيره فيكون خبرا - 01:11:32

هذا الذي قاله على كل حال ورحمة الله عليهم والاستدراغ بقصة حمزة ابن عمرو الأسلمي قالوا أن استدراغ به ضعيف لأنه جاء في رواية البخاري ومسلم يأتي تأتي الرواية أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:53
أصوم بالسفر وكان كثير الصيام. قال أن شئت فصم وأن شئت فافطر وروى البخاري قال يا رسول الله حمزة ابن عمرو قال اني أسرد الصوم وجاء عنه أيضا أنه قال يا رسول الله أجدني قوة على الصيام في السفر هنا - 01:12:16

وهل علي جناح؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله فمن أخذ بها فحسن ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه. وهذا يشعر بأنه سار عن صيام الفريضة. وذلك أن الرخصة تطلق مقابل - 01:12:35

الفريضة ومقابل الواجب وأسرع من ذلك وأسرح من ذلك ما أخرجه أبو داود والحاكم من طريق محمد ابن عمرو عن أبي أن قال يا رسول الله اني صاحب أعالجه أسافر عليه وأكرهه. يعني كان عنده نوق أو عنده بعران كان يقري الناس في السفر ويسافر -

01:12:54

وأعالجه سافر له وأكرهه وأنه ربما صادفني هذا الشهر. يعني رمضان وأنا أجد القوة وأجد بالتفصيل وأجدني أن أصوم أهون علي من أن أؤخره. فيكون دينا علي فقال أي ذلك شئت يا - 01:13:18

الروايات الصحيحة واضحة جدا جدا. فإذا الذي يظهر والله أعلم أن قول النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك أي بنسومي داود ثم قوله لا صام من صام الأبد - 01:13:39

إذا لا صام فيه الحديث يأتي فيما بعد قال القرطبي آ قال ابن العربي رحمه الله أنه قال لا صام هل هو أخبار أم هو دعاء من النبي صلى الله عليه وسلم عليه - 01:13:55

وقال أخبار أنه لا صام يعني صومه غير مقبول عند الله. فيا ويح من أخبرنا هكذا قال هو لفظ أنا كاني نقلته هنا أين نقلته أو مر علي قال يا ويح من أخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن صيامه بأنه - 01:14:12

صيامه منفي غير مقبول عند الله تبارك وتعالى أو غير مشروع وأن كان دعاء لا صام من صام دعاء للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني لا يوفقه الله الصوم لمن صام كل يوم من أيام - 01:14:30

فيا ويح من دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فاكذ قال لا يجوز الصوم صوم الدهر مطلقا هو افضل ما يقدر ان يكون الانسان. والا صوم ثلاثة ايام هذه هي درجات التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم من امته - [01:14:46](#)

لانه كما جاء تأني الرواية ان عبدالله بن نفسك عليه كحق ولزورك عليك حق. ولزورك الذين يزورونك الضيوف عليك حق فانت تطعمهم وتطعم معهم الى اخره. زيدوا بعده ولذلك عبد الله بن عمر قال لان اكون قبلت الثلاثة ايام - [01:15:05](#)

التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يساوي او يكون مساويا لصيام الدهر كان احب الي من اهلي ومالي وبه اليه قال وحدثنا عبد الله بن محمد الرومي. نعم. قال حدثنا النظر بن محمد قال حدثنا عكرمة وهو ابن عمار - [01:15:28](#)

قال حدثنا يحيى قال انطلقت انا وعبدالله ابن يزيد حتى نأتي ابا سلمة فارسلنا اليه رسولا فخرج علينا واذا عند باب داره مسجد قال فكنا في المسجد حتى خرج الينا - [01:15:51](#)

فقال ان تشاءوا ان تدخلوا وان تشاءوا ان تقعدوا ها هنا قال فقلنا لا بل نقعد ها هنا فحدثنا قال حدثني عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما انه قال كنت اصوم الدهر واقرأ - [01:16:10](#)

القرآن كل ليلة قال فاما ذكرت للنبي صلى الله عليه واله وسلم واما ارسل الي فاتيته فقال لي صلى الله عليه واله وسلم الم اخبر انك تصوم الدهر تقرأ القرآن كل ليلة - [01:16:31](#)

فقلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير قال صلى الله عليه واله وسلم فان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك - [01:16:51](#)

قال فان لزورك عليك حقا. ولزورك عليك حقا. ولجسدك عليك حقا قال فصم صوم داوود نبي الله على نبينا وعليه الصلاة والسلام. فانه كان اعبد الناس قال قلت يا نبي الله وما صوم داوود - [01:17:10](#)

قال صلى الله عليه واله وسلم كان يصوم يوما ويفطر يوما قال واقرأ القرآن في كل شهر. قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقراً في كل عشرين - [01:17:33](#)

قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. قال فاقراً في كل عشرة في كل عشر. قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. قال فاقراً في كل سبع ولا تزد على ذلك. فان لزورك - [01:17:51](#)

حقا ولزورك عليك حقا. ولجسدك عليك حقا. نعم. قال فشددت فشدد علي. الله قال وقال لي النبي صلى الله عليه واله وسلم انك لا تدري لعلك يطول بك عمر. قال فصرت - [01:18:11](#)

الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت اني كنت قبلته رخصة نبي الله صلى الله عليه واله وسلم. نعم الرواد عبدالله بن محمد الرومي ويقال عبدالله بن عمر الرومي - [01:18:31](#)

المعروف بابن الرومي صدوق النظر ابن محمد ابن موسى الجرشي ثقة. نعم قال حدثنا اكرمة ابن عمار لاجل اليميني روايته عن يحيى ابن كثير فيها اضطراب وهذا قال العلماء لم يضبط احاديث او شيخه - [01:18:52](#)

ابن ابي كثير. وهنا روايته عن من انا يحيى نفسه قال حدثنا يحيى وهو ابن ابي كثير ولماذا ادخل مسلم رحمه الله حديث من اضطرب في من ان شيخه لماذا لم ياتي بشيخ اخر له - [01:19:17](#)

على كل حال نحن نقول دائما اذا اورد حديثا مما يكون فيه شبهة في ظرف الراوي او في اختلاطه فلا بد ان ما يقويه او ما لو لم تكن هذه الرواية تكون مستغنيا بهذا المعنى. في الروايات السابقة - [01:19:37](#)

واكرم هاي بني عمار نقول والرواة فيهم بعض لكن اخراج مسلم لهذا الاسنان متابعة له اصولا. وبعضهم يقولون ان البخاري مسلم رحمه الله يوثق ولا نعتبر قول الاخرين بزرع وغيرهم الذين قالوا انه يضطرب في حديث اكرم ابن عمار لكن الصحيح انه يأتي - [01:19:55](#)

من اوصف ببعض الضعف ليس اصلا اعتمادا على روايته. انما بين الروايات الكثيرة الصحيحة يأتي بقول هؤلاء ومعلوم ان مهما كان الانسان ضعيف لحفظه لا يخطئ في كل شيء في كل الا اذا كان وصل الى اخر درجة من الاختلاط والزهايمر الذي يقولون نعم -

يزيدو بعده فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قال انك نعم انظروا هذا الادب فيما بين الطالب والمطلوب الطالب الاستاذ انطلقت انا وعبدالله بن يزيد حتى نأتي ابا سلمة. ابا سلمة ابن عبدالرحمن ابن عوف - [01:20:44](#)

فارسلنا اليه رسولا فخرج الينا. واذا عند باب داره مسجد. قال فكنا في المسجد حتى خرج الينا وقال رحمه الله ان تشاء تدخلوا في البيت نعم لانهم ارسلوا اليه اخبروا بان ناس ينتظرون ان تشاء وان تدخلوا يعني في البيت وان تشاءوا ان تقعدوا ها هنا اي في المسجد قال فقلنا لا بل - [01:21:04](#)

نقضها هنا الجلوس للعالم في المسجد قد يكون افيد للاخرين ايضا. اي واحد ياتي ويسمع ويستفيد الى اخره. نعم يجلس في مكان مفتوح لعامة الناس يكون افيد. فقلنا لا بل نقد هنا فحدثنا. قال حدثني عبد الله ابن عمر ابن العاص. قال كنت - [01:21:32](#) كل ليلة. كان ينهي كل ليلة. نعم ممكن. الله المستعان. وان كان يعني نستبعد في بعض الايام يعني يأتي في بعض الائمة انه كان يقرأ في اليوم مرتين ينتني هذا على كل حال غير غير معقول بالفعل. لكن الليلة بكاملها ممكن. ممكن هذا لان لك اذا كان من المغرب الى - [01:21:54](#)

الليل كله وانت مستمر فيها لكن كان يعطي القيام ايضا وقته. وكيف يكون الائمة قالوا اذا كان الانسان يقرأ القرآن وثم دخل في الصلاة فقراءة القرآن. قراءة القرآن في الصلاة افضل من قراءته وهو جالس. فربما كان يقوم كما - [01:22:21](#) يقوم الليل كله ويقرأ القرآن كله. فمن الممكن ان يكون هذا ان شاء الله نريد نجمع بين الامرين وهذا ممكن ولابن تيمية رحمه الله قال ان صلاتهم ذكر بعض اقوال الائمة قالوا ان قراءة القرآن في الصلاة افضل من قراءة - [01:22:45](#) في خارج السلام كنت ازوم واقرأ القرآن كل ليلة فاما ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم ومما ارسل الي يعني الظاهر كان حصل الاثنين ذكر ابوه للنبي صلى الله عليه وسلم انه لا - [01:23:05](#)

يفتش عن زوجته كنفها. جاز هذا باللفظ هذا. جاء هذا. واما ارسل ارسل الي. فقال من الارسل اليه النبي اباه قال فليقلني كما جاء في الروايات التي خرجتها. فقال لي الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة؟ وقلت بلى - [01:23:22](#) يا رسول يا نبي الله ولم ورد بذلك الا الخير قال اه وكل مريد للخير لا ينال الخير ولذلك لما رأى بعض الصحابة ناسا اجتمعوا يقرأون القرآن بالجملة واحد يقول سبح او يذكرون الله ليس - [01:23:42](#) القرآن. يسأل قال في يده ام حسرة قال آا اقرأوا او اذكروا سبحان الله مئة مرة. الحمد لله مئة مرة. كان واحد امام لهم وكان يوجههم. فجاء ابو موسى العشري في مسجد الكوفة. قال هل انتم - [01:24:03](#)

اه تسبقون امة محمد صلى الله عليه وسلم ام مفتتح باب ذهب ابومسود ابو موسى الى عبد الله بن مسعود وكان وجد على بابه ناسا ينتظرونه فانتظر فلما خرج قال - [01:24:21](#) مرحبا موسى ولم اخبر لماذا لم تخبرني اتجه الى المسجد فقال اني رأيت في المسجد شيئا كذا وكذا. قال هلا قلت لهم شيئا فجاء عبدالله بن مسعود وقام عليهم وقال هل انتم سابقوا امة محمد او - [01:24:39](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ام انتم مفتتحوا باب البدع؟ قال يا صاحب رسول الله ما نريد الا الخير. قال وكم مريد الخير لا ينال. لان اي خير واي عمل لا يكون مقبولا فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل - [01:25:00](#) صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. اولاً اخلاص في العبادة ثانيا موافقتنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وقال كم من مريض لخير هنا ايضا قال لم ارد بذلك الا الخير. رضي الله عن الاجتهاد قال فان بحسبك ان تصوم - [01:25:20](#)

من كل شهر ثلاثة ايام قال يا نبي الله اني من ذلك قال فان للزوجك عليك حقا اذا قمت الليل كله وقرأت القرآن كله ليلا سم تصوم النهار. متى تعطي حق زوجتك؟ ومن حق الزوج على زوجته اي - [01:25:40](#) يعطيها ما يكون تعفيفا لها كما قالوا. لا بد ان يعفها بالجماع وبالاختلاط معها ولزورك عليك حقا اذا جاءوا الزوار فضيوف من آا اكرام الضيف من دين الله تبارك وتعالى ولجسدك - [01:26:00](#)

عليك حقاً. ما حق لك ان تذيب جسدك على غير ما يريد الله او غير ما اجاز الله تبارك وتعالى. فلا يجوز للانسان ان يقتل نفسه ولا يقطع يده بدون اي سبب فيكون لجسدك عليك حقاً. لان هذا الجسد امانة من الله تبارك وتعالى ها اليك عندك - [01:26:20](#)
قال فصم صوم دعوت نبي الله فانه كان اعبد الناس. قال قلت يا نبي الله وما صامد عود؟ قال كان يصوم يوماً ويفطر يوماً. قال واقرأ القرآن في كل شهر - [01:26:40](#)

ولا شك انه اذا كان الانسان يقرأ في كل شهر هذا يكون قد يكون والله اعلم اكثر تفهما للقرآن. فاذا قرأت مرة ان صمم اعدت مرة ثانية ينفث عليك في الآية سبحانه الله مع ان لم - [01:26:50](#)
فهمتها من اول. فيكون هذا هو التدبر. اي يقرأ التدبر. واذا كان عمل على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. سواء كان يقرأ في او يقرأ خارج الصلاة. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بآية رحمة قام يدعو. واذا مر بآية عذاب - [01:27:08](#)
كان يستعيز بالله. فاذا قرأ القرآن بهذه السورة ان شاء الله ربما يستغرق شهر لكنه يكون ان شاء الله افضل له اي ذنب قال لكن اقرأ في كل شهر. قال يا نبي اني اطيق افضل من ذلك. قال فاقراً لها في كل عشرين. قال قلت يا نبي الله فاني اكثر من ذلك. قال - [01:27:28](#)

في كل عشر قال قلت يا نبي الله اني اطيق اكثر من ذلك. قال فاقراًه في كل سبع ولا تزد على ذلك لا تزدنا ذلك. جاءت رواية في هذا لما خاطب النبي صلى الله عليه وسلم آ عمرو بن العاص عبد الله بن عمرو بن العاص لكنه جاء - [01:27:48](#)
رواية النهي ان او ختم القرآن في ثلاثة ايام هو اقل شيء لا هكذا قال العلماء لكننا نجد انهم ذكروا ان الشافعي نفسه رحمه الله. نزل المدينة ثم جاء الى مكة. وفي اثناء وفي طريقه الى مكة. ختم القرآن كله - [01:28:07](#)
كل يوم كان يختم يعني ستة عشر مرة في ثمانية ايام ستة عشر مرة كل يوم كان يخدم مرتين انا ما ما قدرت انا افهم هذا كيف يكون قد يكون والله اعلم اذا كان يمر - [01:28:32](#)
تعرفون ان داود عليه السلام جاء في انه كان يأمر فرسه ان يسرج وكان يقرأ كل التوراة في هذه الفترة هذه كلها معجزات على كلها كرامات لعباد الله لكن انا كيف يمكن ان يقرأ - [01:28:47](#)

في خلال نصف يوم القرآن بكامله ما نقدر نفهمه. القراء هؤلاء يعرفون وهذه يعني عندهم هذه الروايات موجودة نعم. لكنه ينبغي للانسان الا يقرأ القرآن الا وقد وهو يفهم ويؤدي الكلمات حقها. يؤدي الكلمات حقها من المخارج وغيرها - [01:29:05](#)
فاذا ليس معنا وانه قراءة ترتيل طويل. لكنه لا يكون يحذف كلمة بعد اعرفا بعد حرف ولا تزدنا ذلك فان قال في كل عشر يا نبي الله اني اطيق اكثر من ذلك. فاقراًه في كل سبع ولا تزد على ذلك فان لزوجك عليك حقاً ولزورك - [01:29:25](#)
عليك حقاً ولجسد جسدك عليك حقاً. قال فشددت فشدد علي. الان نقول هل كان يخفى على النبي صلى الله عليه وسلم انه كان خالف هذا لا ما خالف هذا. يبدو انه يكون لابد لا نتصور انه خالف وخفي على النبي صلى الله عليه وسلم. ما دام قال - [01:29:44](#)
النبي صلى الله عليه وسلم لا تزد على ذلك لابد ان يكون على هذا لكن هذا ايضا كانه يستكثره. وما قدر لما كبر ما قدر الا هذا الذي النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له اقل شيء او اكثر شيء الذي يقرأ ويقوم. قال وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:30:08](#)
انك لا تدري لعلك يطول بك عمر. قال فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قيد هذا بالحديث السابق - [01:30:28](#)

ان اتقبل من الصوم ثلاثة ايام. قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس معناه انه لم يقبل هذه الرخصة. لابد ما حق ولا استقام ان نطن بعبد الله بن مادام قال النبي لا تسدد ذلك فكان يقرأ في كل سبع وكان يصوم صوم داود لكن - [01:30:43](#)
ذلك هو عليه شاق وشديد ولم يقدر في اخر اموره. نعم طيب سؤالات اسئلة موجودة يسترها الله يعافيك بسم الله الرحمن الرحيم. انا هنا في السعودية وصائم مع السعودية اريد الرجوع الى بلادي - [01:31:03](#)
بلادنا خالفت الصيام مع سعودية ايش بعدها يعني بعدها بيوم واذا رجعت وجا العيد مع السعودية يعني انا اصبح صائماً هذا امره واضح جدا قال النبي صلى الله عليه وسلم الصوم يوم يصوم الناس - [01:31:30](#)

فانت اذا ذهبت وقد اكملت هنا او تكون على حسابك تكون قد ما اخذت ثلاثين يوما مع السعودية لكن بلادك وصلت هناك وهم باقي لهم صوم واحد. فيجب عليك ان تصوم معهم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم يوم - [01:31:53](#)

يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس واذا ذهبت بالعكس ويكون الناس قد افطروا من قبل وانت الان باقي اليك صوما. صوم واحد مثلا فهم يعني يفطرون ويصلون العيد قبلك او قبلت تمام صيامك. ماذا تفعل - [01:32:13](#)

لابد ان تفطر ذاك اليوم والفطر يوم يفطر الناس ثم تقضي هذا اليوم الذي آآ انت تأخرت عنهم. واضح جدا ان شاء الله هذه المسألة بآرك الله فيك. لابد لا يكون انه بعد السعودية ساماها وقد اتم ثلاثين. فيفطر فاذا افطر يجب ان يصلي العيد. هل يصلي العيد وحده؟ لا - [01:32:38](#)

لابد ان يصوم احترام للصوم عندهم. وصومهم ليس يقال انهم مخالفين للسعودية اذا كان المطالب كما تعرف انها اذا كان مطلع القمر يستبعد ان يرى في مكان من مكان الى - [01:33:01](#)

مئة كيلو متر او اربعمائة كيلو متر يمين شمال. لكن بعدها لا يرى فهذا يقولون فيه اختلاف المطالي. الذين في هذه الجهة اذا ما رأوا ان ينتظروا في اليوم الثاني او يتم صوم ما شاء شهر شعبان ثلاثين. فيصومون فهم بحق على ان تقول ان - [01:33:19](#)

مخالفين الذين صاموا بعد السعودية ليس بآازم ان يصوموا مع السعودية وهذا له نص في هذا الباب ايضا في زمن ابن صام الناس قبل قبل المدينة في يوم اه في الشام فجاء قال بعضهم هو قريب قال صمنا في يوم كذا. فعلى حسابه اليوم - [01:33:41](#)

والذي يقول يقسمون او يكون الفطر يوم يفطر اهل الشام. قال اما نحن فلا نزال نصومه حتى نرى الهلال الاختلاف المطالع له اعتبار لكن هذا كله يكون على فتوى الائمة من متى الى متى يختلف؟ واذا كان - [01:34:06](#)

الدولة واحدة فهنا ايضا في الزمان القديم قالوا اذا كان وسائل عجيبة جدا في الزمن ما كانت هذه الازاعات الان في لحظة واحدة رأوا في الطمير وقبل ما نفطر يعني جاء الخبر بانهم رأوه. لكن ما يأتي الخبر في بلاد اخرى الا فيما بعد. فلذلك على كل حال - [01:34:28](#)

اذا كانت الدولة واحدة وصامت والناس لم يصلهم الخبر قال ابن تيمية رحمه الله والله هذا الامام انه فكر عالي جدا كما يعني قال اذا كان يجب على الناس ان يرسلوا ناسا - [01:34:50](#)

الى ما قبل الفطور او قبل السحور. اذا وصل الى مكان يقال رأينا الهلال غدا امس فيجب عليهم ان يصوموا. وما بعدها لا يجب لانه ما يقدر ان يوصل الخبر عندهم. فهذه من المسائل التي على كل حال ينظر فيها - [01:35:06](#)

نعم رجل طلب من صاحبه خدمة فقدمها له فقدم المستفيد هدية له وحلف الا يرجعها وحلف الرجل الاخر لا يأخذها ويريد ان يبين له انه لا يأخذ شيئا على ما يقدمه الا انه اخذ احيانا من شدة. هذا الحلف الذي يظهر لي ان شاء الله لا - [01:35:23](#)

حفظكم الله باللغو في ايمانكم ولكن اخذكم بما عقدتم الايمان. هذا حلف او قسم يمين لغو كما يقال. ان شاء الله لا يؤخذ عليه واذا كان قدم الهدية انه فهذا مطلوب والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب اليه. فانت قدمت خدمتك هدية - [01:35:43](#)

لكن بشرط ان لا يكون خدمة من موظف تستخرج حقك بدون حق وكذا فالمستخدم او خادم لا يخدم الا في حدود ما يجوز له لكن الوجوب يعني عن الوجوه في بعض الاحيان يعني يستخرجون الحقوق بغير حق او يعطونا الحقوق. ينبغي ان يكون - [01:36:05](#)

بمعنى انه خدمة عامة اي خدمة عامة انت خدمتني وانا ان شاء الله اخذتك. انت عملت لي وانا املك وهادامل المطلوب لا يجوز لاحد ان ان يأبى من قبوله. قبلت زوجتي وانا صائم - [01:36:29](#)

آآ وعندما دخلت الى الحمام نزل مني سأل شفاف فهنا هذا يفسد صومي لا يفسد صومك اذا لم يحصل الجماع لكنه لا شك فيه من كنت تعرف ربما مثل هذا وانت ضعيف القلب وضعيف - [01:36:44](#)

همتكم ظعيفة ما تمسك نفسك فلا تقبل او لا تقبل بآرك الله فيك. هذا الذي يقال لكن صومك صحيح ان شاء الله. لانك لم تجامع الجماع هو الذي يكون مفطرا - [01:37:04](#)

هل من كان عليه قضاء صيام شهرين وعجز عنهم عنهم عن الصيام هذي او سقطوا عنهم ما ادري او صيامهم سقطوا انه ليس لعلقة

مرض فقد فقد عجز ما معنى عجز - [01:37:21](#)

إذا كان صيام شهرين متتابعين حتى لو آآ إذا لم يأتي يوم عيد ولا وهو في الحج يوم التشريق وغيره فيجب عليه ان يصوم متتابعاً كما جاء فيه فلو خرم - [01:37:41](#)

التتابع يجب عليه ان يبدأ من جديد. هذا هو الواجب بآرك الله فيك الذي قالوا ولذلك إذا كان ليس بعلة او مرض. فقد ليس ذو القدرة إذا كان ليس مرض وليس الا فما معنى عجز؟ غيره مفهوم لكنه إذا كان لعلة هذا على كل حال - [01:37:55](#)

له عذر هذا معروف والعلة إذا كانت قاهرة له والله اعلم بالتي لكنه إذا كان تعلل او تمارض الله اعلم به. لكن يجب عليه ان يتتابع بدون علة لا يترك تكاسلاً - [01:38:22](#)

شخص كان عليه مظالم وقود تتعلق به بعد ان بعد ان يأبى اراد التهديد تهديته بعد ان يعني كانه أبى اولاً ما يعطي اراد ان اه تأدية الى اصحابها فلم يجدهما هل يتصدق بها على غيرهم؟ وهل تلك الصدقة يبحث عن الورثة - [01:38:40](#)

بارك الله فيكم. إذا لم يجده او إذا مات فيبحث ويحاول. وإذا يتصدقانه والسلام عليكم - [01:39:04](#)